

562 - شرح مختصر صحيح مسلم) كتاب الإمارة: باب: الخلفاء من

قريش (الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا والسامعين قال الحافظ المنزلي رحمه الله تعالى في مختصره على صحيح الامام مسلم - [00:00:01](#)

تاب الامارة باب الخلفاء من قريش عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان - [00:00:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:42](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم انا نسألك الهدى والسداد يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام - [00:01:06](#)

اما بعد قال رحمه الله تعالى كتاب الامارة افرد رحمه الله كتاب افرد الامارة بكتاب وساق فيها احاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها في شأن الامارة - [00:01:31](#)

والولاية وحقوق الرعاية والواجبات المتحتمات في ذلك والاحاديث الواردة في الباب مما ساق رحمه الله ولم يسق ومما لم يسق كثيرة جدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:02](#)

مما يدل على اهمية هذا الامر ومكانته العظيمة في دين الله سبحانه وتعالى ولهذا ينبغي ان يعلم المسلم ان هذا الامر الذي هو الامارة وما يتعلق بها من حقوق وواجبات - [00:02:28](#)

ينبغي ان ان يعلم المسلم ان هذا الباب داخل في باب القرب بباب القرب ما ما يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى وانه جزء من الدين من دين الله عز وجل - [00:03:02](#)

ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى الواجب اتخاذ الامارة دينا الواجب اتخاذ الامارة دينا وقربة يتقرب بها الى الله عز وجل والسر في ذلك والسبب ان الدين - [00:03:23](#)

دين الله عز وجل لا يقوم ولا ينتظم امره وكذلك دنيا الناس ومصالحهم لا ينتظم امرها الا باجتماع ولا اجتماع الا بامام ولا امام الا بسمع وطاعة ولهذا جاءت هذه الامور اخذ بعضها ببعض وجاءت الشريعة مؤكدة - [00:03:51](#)

عليها اشد التأكيد لان صلاة الناس وصيامهم وحجهم واداءهم لزكاة اموالهم وقيام مصالحهم عموما الدينية والدينيوية لا تنتظم الا بهذا لا تنتظم الا بهذا ولهذا جاء هذا الامر الذي هو - [00:04:24](#)

الا الحقوق المتعلقة بالامارة مما دل عليه الكتاب ودلت عليه السنة جاء في السنة ما يدل على انه داخل في باب القرب الموجبة لدخول الجنة المتعلقة بدخول الجنة وان تحقيق الشرع - [00:04:50](#)

في هذا الباب العظيم من موجبات دخول الجنة وهذا كذلك مما يدل على عظم شأن هذا المقام وتأمل ما جاء في الترمذي ومسند الامام احمد بسند صحيح عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه - [00:05:22](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته في حجة الوداع قال اتقوا ربكم وصلوا فرضكم وصوموا شهر كم وادوا زكاة اموالكم

واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم تدخل جنة ربكم انظر كيف انه - 00:05:43

عليه الصلاة والسلام جعل هذا الامر في مصاف الصلاة والصيام والزكاة وتقوى الله سبحانه وتعالى مما يدل على مكانته العظيمة في دين الله سبحانه وتعالى لانه كما تقدم مصالح العباد - 00:06:20

لا تنتظم الا به لا تنتظم الا به ولا تستقيم الا به ولما كان الامر بهذا المقام فان علماء السنة من اماراتهم في كل زمان اشاعة هذه

الاحاديث ونشرها بين الناس تحقيقا للتابع اتباع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:45

والسير على نهجه وما امر به سبحانه وتعالى ومن امارات اهل البدعة والاهواء كتم هذه الاحاديث واخفائها وعدم اشاعتها والتشكيك فيها حتى ان بعضهم يعتمد الى تضعيف الصحيح الثابت - 00:07:19

عن النبي صلى الله عليه وسلم لانها تصادم تصادم ما يميلون اليه من اهواء وما اسربت به نفوس من بدع وضلالات ولهذا ايضا صار بينهم وبين هذه الاحاديث وحشة ونفرة - 00:07:46

اذا ذكرت هذه الاحاديث عندهم يستوحشون منها وربما كرهوا ذكرها ولم يرغبوا في ذكرها وربما ايضا قال بعضهم الاحاديث عن

النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة ما وجدتم الا هذه الاحاديث - 00:08:18

هذا كله من النفرة التي في قلوبهم بسبب الاهواء من آاحاديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام لكن الشخص السليم من الهوى

القائم امره على ونهجه على التابع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كلها عنده سواء في - 00:08:39

انشرح الصدر لها والقبول والعمل بها كلها سواء قال صلوا فرضكم صوموا شهركم ادوا زكاة اموالكم اطيعوا ذا امركم هذه كلها قرب

كلها طاعات كلها من موجبات دخول الجنة من موجبات دخول الجنة - 00:09:08

قال تدخلوا جنة ربكم ومع ذلك تجد في اناس بسبب الاهواء اذا ذكرت الاحاديث في الصلاة يستمع وتقبل نفسه في الصيام يستمع

تقبل نفسه في الزكاة يستمع تقبل نفسه احاديث في الطاعة لولي الامر يستنكف - 00:09:36

احاديث الطاعة لولي الامر يستنكف استنكافه راجع لما قام في قلبه من اهواء صدمت السنة مخالفة الهدي هدي الرسول الكريم عليه

الصلاة والسلام افراد هذا الامر بكتاب هو جدير بذلك لانه من من الامور العظيمة التي - 00:10:01

لا ينتظم الدين ولا تقوم مصالح العباد الدينية والدنيوية الا به والامام مسلم رحمه الله في كتابه الصحيح اورد تحت هذا الكتاب كتاب

الامارة احاديث كثيرة جدا احاديث كثيرة جدا وذكر - 00:10:30

المنذر رحمه الله في هذا المختصر اه اه جملة كبيرة من هذه الاحاديث عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال قال

رحمه الله تعالى باب الخلفاء من قريش - 00:10:54

باب الخلفاء من قريش لما مات النبي عليه الصلاة والسلام ووقع شيء من الخلاف بين الصحابة في من يكون الخليفة ومن الذي يلي

الامر بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:17

صار في هذا بين الانصار والمهاجرين شيء من المباحثة في السقيفة سقيفة بني ساعدة كما هو معلوم صار الامر الى ان قال آآ بعظ

الانصار يكون منا امير ومنكم امير - 00:11:45

منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر وعمر بل الامارة في قريش اي كما صح بذلك الاحاديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا جاء

فيه احاديث كثيرة عن النبي صلوات الله وسلامه عليه الحافظ ابن حجر رحمه الله - 00:12:06

افرد احاديث الباب ورواياته في مصنف مفرد. الامارة في قريش او الخلافة في قريش فلما احتج ابو بكر وعمر عليهم بهذا الحديث

سلموا لقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال الخلفاء من قريش - 00:12:31

قريش هم نسل فهر ابن مالك ابن النضر الجد الحادي عشر للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام فاولاد فهر الذي هو الاب الحادي عشر

للسلوة عليه الصلاة والسلام اولاده اه ونسله يقال لهم قريش - 00:12:53

يقال لهم قريش وقيل في سبب التسمية اقوال عديدة الحاصل ان ان اولاد فهر ابن مالك هم قريش ذريته هم قريش فيقول اه عليه

الصلاة والسلام في هذا الحديث حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - 00:13:21

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر هذا الامر يعني الخلافة الولاية العامة الخلافة العظمى لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان ما بقي من الناس اثنان - [00:13:48](#)

قريش هم من بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منهم والله جل وعلا اصطفاه اصطفاه عليه الصلاة والسلام من قريش واصطفى قريش من العرب مصطفى قريش من العرب وهم رأس - [00:14:13](#)

رأس العرب ولهذا لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وعظم شأنه القبائل كلها كانت تنظر ماذا ماذا تصنع قريش ولهذا لما دخلوا في الاسلام بعد الفتح دخلت القبائل وجاءت الوفود - [00:14:38](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلمة ولهذا كما سيأتي معنا في الحديث الثاني الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمون تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم نعم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:15:03](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش الناس تبع لقريش في هذا الشأن. مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم. نعم يعني كافر تبع لكافرهم مسلم تبع لمسلمهم يعني مثل ما تقدم يعني كانوا - [00:15:29](#)

اه او هم رؤوس العرب والنبي صلى الله عليه وسلم اصطفاه من قريش واصطفى قريش من من العرب فالناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمون تبع لمسلم وكافرهم تبع لكافرهم. ولهذا لما اسلموا قريش عام الفتح تبعتهم - [00:15:53](#)

العرب ودخلوا في الاسلام تبعاً لدخولهم وهذا من من المعاني التي يدل عليها قوله عليه الصلاة والسلام مسلم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لي لكافرهم نعم قال رحمه الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص - [00:16:17](#)

قال كتبت الى جابر بن سمرة رضي الله عنه مع غلام نافع ان اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب الي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم الاسلمي فقال - [00:16:42](#)

لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة او يكون عليكم اثنى عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصابة من المسلمين يفتتحون البيت الابيض بيت كسرى او ال كسرى وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم - [00:17:04](#)

وسمعتة يقول اذا اعطى الله احدكم خيراً فليبدأ بنفسه واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص - [00:17:27](#)

سعد الصحابي الجليل احد العشرة مبشرين بالجنة. وهذا ابنه عامر عامر رحمه الله كتب الى جابر الى الصحابي الجليل جابر بن سمرة يسأله في كتابه ان يخبره بشيء مما سمعه - [00:17:49](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا فيه حرصهم اه الشديد على معرفة الهدي. هدي النبي صلى الله عليه وسلم وترقيه عن الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم فكتب الى جابر ابن سمرة - [00:18:10](#)

ان يخبره بشيء مما سمعه من الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا اشرف ما تكتب فيه الكتابات وتكون فيه الرسائل والمراسلات ان يتراسل الناس تذكير باحاديث النبي الكريم الصحاح الثابتة عن صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:18:36](#)

كتب جابر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم الاسلم الذي هو ماعز الان لما يحدد يوم السماع وبعض الاحداث الكبيرة التي حصلت في يوم السماء - [00:19:13](#)

ماذا يفيد ذلك يفيد النبط انه ضابط تمام الضبط لما سيقول ولهذا انت الان لما تسأل صاحب لك عن حدث ما هل تذكر هذا الحدث ثم تفاجأ؟ يقول لك هو - [00:19:43](#)

اصل في اليوم الفلاني في الساعة الفلانية كان فيه فلان وكان تستمع وانت مرتاح انه ضابط لما سيحدثك به فجابر ذكر ذلك لان هذا يفيد يفيد المتلقي اه ضبط هذا فاذا عندما يذكر مع - [00:20:05](#)

الحديث المناسبات التي حوله ولو لم تكن متعلقة به هذا يدل على الضبط قال يوم جمعة عشية رجم الاسلم فذكر اليوم وذكر الوقت من اليوم في العشي وذكر حدثاً كبيراً حصل في ذلك اليوم هو الرجم لماعز - [00:20:30](#)

هذه ثلاثة امور ذكرها كلها تفيد اه ضبطه التام لما سيذكره رحمه الله ورضي عنه قال لا يزال قال قال سمعت الرسول صلى الله عليه

وسلم يقول لا يزال الدين - 00:21:01

قائما حتى تقوم الساعة لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة دين الله قائم الى قيام الساعة يعني مهما تقلبت الامور وتغيرت الاحوال مهما ايضا عظم الكيد آآ والتخذييل لا يضرهم من خذلهم - 00:21:19

ولا من ناوأهم الى ان تقوم الساعة فلا يزال لا لا لا يزال اه الدين قائما لا يزال للدين قيام الى ان تقوم الساعة ولهذا ايضا جاء في الحديث في ابن ماجة وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الله يغرس لهذا الدين - 00:21:45
سبق المرء مع الاشارة الى هذا الحديث كلاما عظيما لابن القيم في الكلام عليه وبيان معناه وفي الحديث ايضا قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. هذه كلها بهذا اه بهذا المعنى. لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة - 00:22:13
يعني لا يزال للدين قيام له انصار يجتهدون في اظهار دين الله سبحانه وتعالى فدين الله في كل زمان له ظهور له قيام بعز عزيز وذل ذليل ابي الله سبحانه وتعالى الا ان يكون له - 00:22:36

لهذا الدين قيام وظهور الى قيام الى ان تقوم الساعة او يكون عليكم اثني عشر خليفة كلهم من قريش اثنا عشر خليفة كلهم من قريش هؤلاء اثني عشر كان مبدأهم اولهم ابو بكر رضي الله عنه - 00:22:57
ثم الخلفاء الثلاثة بعده آآ عمر وعثمان وعلي ثم من بعدهم معاوية وابنه يزيد ثم عبد الملك بن مروان ثم اولاده الاربعة فهؤلاء اثني عشر فهؤلاء اثني عشر الدين في زمنهم قائم وظاهر ومنتشر - 00:23:25
قائم مظاهر ومنتشر فقلوه اه قوله او يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وهذا ايضا من آيات النبوة وعلامات نبوة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام يخبر بامور آتية - 00:23:58
فتقع طبقا لما اخبر عليه الصلاة والسلام قال وسمعتة يقول هذه السماعات كلها في تلك العشية يعني قالها في تلك العشية وجابر يسمع رضي الله عنه وسمعتة يقول عصبية تصير عصابة والعصابة الجماعة من الناس - 00:24:24
عصبية من المسلمين يفتتحون البيت الابيض ثم فسرته قال بيت كسرى او ال كسرى وهذا الامر ايظا من الامور التي اه تتعلق بالمستقبل يخبر عنها عليه الصلاة والسلام فوقع طبقا لما اخبر عليه الصلاة والسلام في زمن عمر رضي الله عنه عمر ابن الخطاب - 00:24:56

حصل ذلك في زمن عمر ابن الخطاب حيث في في زمانه آآ نصرهم الله عز وجل نصر المسلمين على كسرى والروم او على الفرس والروم وانتهت في ذاك الوقت اعظم دولتين - 00:25:29
عظيمتين كبيرتين وجلبت كنوزها الى المدينة وقسمها عمر رضي الله عنه فالتبني صلى الله عليه وسلم اخبر ان عصبية اي عصابة من المسلمين يفتتحون البيت الابيض اخبر عن امر في المستقبل فوقع طبقا لما اخبر في زمن - 00:25:58
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامر اخر ايضا يتعلق بالامور المستقبلية يخبر عنه في هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان بين يدي الساعة كذايين فاحذروهم ان بين يدي الساعة كذايين - 00:26:20
فاحذروهم الكذابون خطر عظيم على الامة وخاصة الكذبة على الناس في دين الله هؤلاء اخطر الناس واضرهم على الامة واشدهم اضرارا بها وادخالا لها في الضلال الكذبة في دين الله والكذبة على - 00:26:46
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعض هؤلاء يا يبلغ فيه الكذب مبلغا كبيرا جدا فلا يكتفي ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فعله كثير يكذبون على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:16
وينسبون اليه ما لم يقل وتعرفون العلماء المتقدمين الفوا مجلدات كبار في الموضوعات والمكذوبات على الرسول عليه الصلاة والسلام كتب كبار بالاخبارات الموضوعات كثيرة هذه الاحاديث الكذب عليه كثير لكن في الناس - 00:27:40
من بلغ به الكذب مبلغا اه عظيما فزعم انه نبي انه نبي وانه يوحى اليه ولهذا جاء عن عن نبينا عليه الصلاة والسلام في بعض الاحاديث انه قال يخرج في امتي كذابون كلهم يزعم انه نبي - 00:28:07
كلهم يزعم انه نبي ولا نبي بعدي ولا نبي بعدي كلهم يزعم انه نبي كل يزعم انه نبي ان يزعم انه ينزل عليه وحي ينزل عليه وحي من

الله ومن المعلوم ان الوحي انقطع - 00:28:35

واحبي السماء انقطع بموت النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فاذا كان يزعم انه ينزل عليه وحي ونعلم ان الوحي قد انقطع بموت

النبي عليه الصلاة والسلام فلنعلم كما بين اهل العلم - 00:29:02

ان الوحي نوعان نوع انقطع بموت النبي عليه الصلاة والسلام وهو الوحي المنزل من الله جل وعلا هذا انقطع انتهى بموت النبي عليه

الصلاة والسلام ولا نبي بعده ولا وحي من السماء - 00:29:27

ينزل بعد موت النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والنوع الثاني لم ينقطع النوع الثاني من الوحي لم ينقطع بل هو باقي ومستمر الى

ان تقوم الساعة وهو الوحي الذي دل عليه قول الله سبحانه وتعالى - 00:29:50

وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم هذا وحي لم ينقطع وهو مستمر ولهذا بعض الصحابة اذا قيل له عن بعض مثل اه اه مسيلمة او

او المختار الثقفي او غيره غيرهم ممن ادعوا النبوة - 00:30:13

اذا قيل لهم انه يقول انه يوحى اليه يقولون صدق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم صدقة هذا وحي لكن ممن من الشيطان وحي

من الشيطان واذكر قصة ارويهما لما فيها من فائدة. مرة ذكر لي عن شخص قالوا انه يزعم انه نبي - 00:30:35

ونريد ان نقابله جاءوا به عندي وفاجأني فعلا قال آ قال قلت انت ما قال انا نبي ويوحى الي ينزل علي وحي وكان وهو يحدثني

حولنا بعض الطلبة فقلت له يوحى اليك؟ قال نعم - 00:31:06

قلت له صدقت فتعجبوا او يعني آ من هذا قلت له صدقت حتى هو تفاجأه كلامي قلت له صدقت ان ينزل عليك وحي؟ قال نعم.

قلت له صدقت هذا وحي ينزل عليك - 00:31:30

لكن اريد ان تعلم وشرحت لها الفرق بين الوحي الرحماني الذي من الله او الوحي الذي من الشيطان وان الوحي الذي من الله انقطعه

انتهى بموت النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي ابا الا النوع الثاني - 00:31:53

فقلت له اذا تقبل مني نصيحة كل ما نزل عليك هذا الوحي تعوذ من الشيطان تعوذ من الشيطان وباذن الله يسلم لك دينك وينقطع

عنك هذا الوحي وحي الشيطان وان لم تتعوذ من الشيطان يضر بك - 00:32:11

ربما اضر باخرين معك فاحمد الله سبحانه وتعالى قال وهو واقف امامي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم قلت حافظ على هذا التعوذ وباذن الله ما يظرك - 00:32:35

تسلم منه كل ما جاءك هذا الشيطان بما اه تظنه وحي تعوذ من الشيطان وعليك بدين الله عز وجل الذي هو في كتابه وسنة نبيه

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:32:52

لما ذكر عليه الصلاة والسلام هؤلاء هؤلاء الكذابين قال فاحذروهم يجب على الامة ان تحذر من الكذابين يجب على الامة ان تحذر من

الكذابين الذين يكذبون على على الله سبحانه وتعالى في دينه جل جل وعلا - 00:33:11

من يكذبون فيدعون النبوة او نحو ذلك من لا ادعاءات الزائفة الكاذبة فهؤلاء كلهم يجب على الامة ان تكون في حيلة وحذر الشديد

منهم وكل هؤلاء الكذابين يأتون ارهاصات ومقدمات - 00:33:37

بين يدي مجيء الكذاب الاكبر الدجال الدجال من اكبر الكذبة واعظمها فجوره فجورا واشد من فتنة للناس قد قال عليه الصلاة والسلام

في شأنه من سمع بالدجال ينأى عنه يبتعد عنه احذروهم قال - 00:34:15

ولهذا من فائدة الحذر من هؤلاء الكذابين والاحتياط من كل كذاب من فائدة ذلك السلام من فتنة الدجال السلامة من فتنة الدجال

ولهذا فان التحذير من فتنة الدجال كما انها - 00:34:38

تحذير من من شخص معين هي في الوقت نفسه تحذير من جنس الكذب من نفسه تقبل كذب الكذابين اصبح مهياً لماذا نعم

مهياً لقبول كذب الدجال الاكبر واذا سلم وجاهد نفسه على السلامة من هؤلاء الكذابين - 00:35:02

هذا ايضا باذن الله معونة للحفظ له والحفظ بالسلامة قال وسمعتة يقول اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته فليبدأ

بنفسه واهل بيته اذا اعطى الله احدكم خيرا اذا من الله عليه بعتاء - 00:35:31

واكرمه بنعم فليبدأ بنفسه واهل بيته مثل ما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر ابدأ بنفسك ثم من تعول هنا قال فليبدأ بنفسه واهل بيته فاه ارشد عليه الصلاة والسلام الى ذلك - [00:36:04](#)

قال وسمعت يقول وهذه كلها في تلك العشيّة وسمعتة يقول انا الفرط على الحوض والفرط هو السابق المتقدم فانا فرطكم اي اولكم وصولا الى الحوض وسبقا اليه والحوض هو الحوض المورد - [00:36:29](#)

الذي يرده اه اهل الايمان يوم القيامة يردون وهم في اشد العطش والحاجة الى الماء ثم من شرب من هذا الحوض شربة لم يظمأ بعدها ابدأ كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:00](#)

فيكون شربه للماء في الجنة ليس عن عطش وانما يشرب الماء تلذذا بشربه اما العطش ينتهي بشربة من الحوض المورد الذي نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعلنا له اجمعين من الوالدين. امين - [00:37:28](#)

وان نشرب منه شربة هنيئة لا نظمأ بعدها ابدأ بمنه وكرمه سبحانه وتعالى وذكر الحوض هنا له ارتباط بما قبله لان ما ذكر قبل الحوض في هذا الحديث كله امور - [00:37:55](#)

تتعلق الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم ولزوم هديه والسير على منهاجه صلوات الله وسلامه عليه والحذر من الكذابين اللافكين القائلين على الله وفي دينه بغير علم فاذا ثبت المرء - [00:38:22](#)

على النهل من معين السنة يرتوي منه في الدنيا ولا ينتفت الى المشارب الاخرى مشارب الاهواء يكون يوم القيامة من الواردين لذاك الحوض العظيم ومن دخل في الاهواء واشربت نفسه اتباع الاهواء - [00:38:51](#)

فانه يذاد يذاد عن الحوض ولهذا لما يذاد اقوام عن الحوض يوم القيامة فيسأل عنهم النبي صلى الله عليه وسلم فيقال انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك ماذا احدث بعدك؟ وهذا يفيد ان - [00:39:18](#)

الحدث في الدين واتباع المحدثات يبعد الانسان ان النهل من هذا الحوض فاهل النهل والشرب من الحوض المورد هم الذين كانوا في نهلهم في الدنيا ينهلون من السنة ويرتوون من السنة - [00:39:41](#)

ويعولون على السنة ويجانبون الاهواء والبدع والضلالات رزقنا الله اجمعين بمنه وكرمه حسن الاتباع لهدى النبي الكريم عليه الصلاة والسلام واعاذنا في انفسنا واهلينا وذرياتنا من الاهواء والبدع والضلالات. واصلى الله لنا اجمعين شأننا - [00:40:02](#)

كله وهدانا اليه صراطا مستقيما اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - [00:40:31](#)

واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا - [00:40:54](#)

وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين. لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك مخبتين لك مطيع اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا - [00:41:13](#)

وسدد سنتنا واسل سخيمة صدورنا اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم - [00:41:37](#)

ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره علانيته سره. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت - [00:42:04](#)

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا - [00:42:28](#)

صحا طبقا نافعا غير ضار اجلا غير اجل اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من اليايسين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرنا ولا - [00:43:14](#)

يؤثر علينا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما ما صليت على

ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:43:39

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:43:54